

## من محسن ديننا مسجد الرحمن بهتيم 2 من شعبان 3341 هـ

### للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. خلق كل شيء فقدرة تقديرا - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. هو القير فوق عباده ويرسل عليهم حفظة اكما قال حتى اذا جاء احدهم الموت توفته رسالنا 00:00:46 وهم لا يفرطون. اشهد ان - 00:00:46

ان لا الله الا الله وحده لا شريك له يعز ويذل ويكرم ويهين ويختفي ويعرف. غالب امره لا راد لقضائه. ولا مانع لمراده. واشهد ان محمدا 00:01:06 عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى الله. ارسله الله بالحق بين يدي الساعة بش - 00:01:06

ونذيرا فهد الامانة حق الاداء. بلغ الرسالة حق البلاغ. صلوات الله الله وسلامه عليه وعلى ال بيت. وعلى اصحابه ومن سار على 00:01:36 نهجه واستن بسننته الى يوم الدين وبعد اخوانه بارك الله فيكم اذكركم بشيء من محسن ديننا وديننا كل - 00:01:36

محسن وذلك ان النفوس تحتاج الى ما يطمئنها والايمان يزداد بتواتر الادلة وتزايدتها. الايمان يزداد بتواتر الادلة. فاعلموا بارك الله 00:02:06 فيكم ان دينكم والحمد لله كله محسن. فمن محسن ديننا وهذا اول محسنه - 00:02:06

اننا نؤمن ان الله سبحانه وتعالى الله واحد. لا شريك له. لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وهذه اعظم محسن ديننا. توحيدنا لخالقنا. فنعلم ان 00:02:36 الامر كله لله بيده ملکوت السماوات والارض. خزائن كل شيء بيديه. ومنتهاي الامور كلها - 00:02:36

اليه فلذلك لا نتشتت ولا نتعب. علمنا اذا مرضنا ان الشافي هو الله فسألناه سأله وحده لا شريك له. علمنا انه هو الذي يغفر الذنب 00:03:06 ويقيل العصر. فلم نقف بين يدي شخص - 00:03:06

من البشر نعترف له بذنبينا وسرائرنا حتى يغفرها لنا. انما مددنا ايدينا الى الله يا رب اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا. ثبت اقدامنا 00:03:26 وانصرنا على القوم الكافرين. علمنا ان خزائن كل شيء بيديه فسألناه الرزق. وسألناه العلم وسألناه الذريعة. وسألناه - 00:03:26

وان يصلح ذات بيننا. وسألناه ان يصلح ذات بيننا. سأله ان يرد الغائب وان يعافي المبتلى ذلك لأن الامور كلها بيديه سبحانه وتعالى. 00:03:56 سأله ان يعيذنا من وان يدخلنا الجنة. فهذه من اجل محسن ديننا بل اجلوها على الاطلاق. انا - 00:03:56

علمنا ان الله واحد لا شريك له. وامروا بعبادته سبحانه وتعالى. وعدم الاشتراك به وهذه اجل محسن ديننا. فلا تتشابه بنا الاهواء. ولا 00:04:26 تعصف بنا الاراء. ولا نقدم قولنا على قول ربنا ولا نقدم رأيا حتى نعلم ما في كتاب ربنا وما في سنة نبينا - 00:04:26

صلى الله عليه وسلم وكذلك من محسن ديننا اتنا امرنا باتباع الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام فهم خير اسوة لنا نأتسي بها. وخير 00:04:56 قدوة لنا نقتدي بها. رسول الله الكرام - 00:04:56

الذين اصطفاهم الله والذين اجتباهم الله. واوحى اليهم وانزل عليهم الذكر ليبيتوا للناس. ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرؤن. ومن محسن 00:05:16 ديننا اتنا لا نفرق بين احد منهم. امنا برسولنا محمد رسول نبیا کریما امنا بعیسی علیه السلام رسول نبیا کریما امنا - 00:05:16

بموسى علیه السلام رسول نبیا کریما وكذا بالخليل ابراهیم. علیه السلام وكذا بالعبد الشکور نوح علیه السلام وكذا سائر الانبياء 00:05:46 والمرسلین. لا نفرق بين واحد منهم. وكذلك لا ننزل احد - 00:05:46

عندهم منزلة الله فالى هنا والله لهم هو الله. وربنا وربهم هو الله. كذلك من اجل محسن والحمد لله على هذا الدين القيم. لا ننتقص نبیا

ابدا. لا ننتقص نبيا ابدا. وكذلك - 00:06:06

فلا ننزل نبيا منزلة الربوبية ابدا. فكل من في السماوات والارض ات الرحمن عبدا. لقد احصاه واداهم عدا وكلهم اtie يوم القيمة فردا.  
اخواني من محاسن ديننا وبعد الايمان بالله - 00:06:26

والكتب وان الامور قدرها الله وان الغيب يعلمه الله وان الجنة حق والنار حق ساهم والنبيون حق من محاسن ديننا ان الله امرنا فيه بالاحسان الى اهائنا الى جيراننا بالاحسان الى ارحامنا. هذا كله من محاسن - 00:06:46

اننا بل الاحسان الى المسلمين والمسلمات. بل وعموما وقولوا للناس حسنا. فللجميع علينا فللاباء والأمهات علينا حقوق وهي اعظم الحقوق بعد حق الله ورسوله. وللارحام علينا حقوق فلاسيتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم او لئك الذين لعنهم الله - 00:07:16

واعمى ابصارهم لجيراننا وان كانوا كفارا وان كانوا كفارات لهم علينا حقوق اذ الله قال والجار ذي القربى والجار الجنب. وقال النبي عليه الصلاة والسلام ما زال جبريل ليوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. وقال عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - 00:07:46

اخر فليكرم جاره وفي رواية فليحسن الى جاره. فهذا من محاسن ديننا احسان الى الارامل والمساكين من مخازن ديننا. اتنا امرنا بحسن الخلق. قال تعالى وقولوا للناس بحسنا. قال تعالى وقل لعبادتي يقولوا التي هي احسن. ان الشيطان ينزع بينهم. قال تعالى فيما - 00:08:16

من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر وشاورهم في الامر فإذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتكفين. فمن - 00:08:46

ديننا اتنا نؤمر بحسن الخلق. فالبذرية بذيء الاخلاق. لا يمسل الدين ابدا في هذا الباب بل الذي يمثل الدين ويترجم عنه هو حسن الاخلاق. ومن ساء خلقه فخلقه سيء على نفسه والشر حجة على الجميع. وليس احد حجة على الشر. لقد قال عليه الصلاة والسلام - 00:09:06

ما من شيء اثقل في الميزان يوم القيمة من حسن الخلق. وان الرجل ليبلغ بحسن يوقيه درجة القائم اي القائم في الصلاة. الذي لا يفتر والقائم الذي لا افتر يعني لو انك تصوم دوما لا تفتر. ولو انك تقوم الليل دوما لا تنام. وسيء الخلق حسن - 00:09:36  
الخلق احسن منك مع قلة نومه. عفوا مع كسرة نومه او مع قلة صيامه. لكنه احسن احسن منك عند الله واثقل في الميزان منك. كما قال الرسول ما من شيء اثقل في الميزان - 00:10:06

يوم القيمة من حسن الخلق. وان الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم الذي لا يفتر والقائم الذي لا يفتر هكذا ولقد قال عليه الصلاة والسلام انما بعثت لاتتم مكارم الاخلاق وفي رواية لاتتم صالح الاخلاق. ولقد قال الشاعر انما الامم الاخلاق - 00:10:26  
ما بقيت فانهم ذهبوا. فعليك ان تكون حسن الخلق. سمعا لله وطاعة وامتثالا وقولوا للناس حسنا وقل لعبادتي يقولوا التي هي احسن ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي - 00:10:56

احسن وهكذا نرى انبياء الله الكرام. ايها الاخوة من محاسن ديننا انه ينهانا عن الظلم يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرا فلاتزالموها. فلا تظالموا مطلع الحديث القدسي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرا فلاتظالموا - 00:11:16

في الكتاب العزيز الا لعنة الله على الظالمين. في الكتاب العزيز ان الله لا يظلم مثقال ذرة وما ربك بظلم للعيدي؟ فمن محاسن ديننا النهي عن الظلم النهي عن الظلم - 00:11:46

من محاسن ديننا فلا ظلم في الشريعة. وربنا لا يظلم احدا. ومن عاقب بعاقب بمثل ما عوق وان شئت ان تعفو عنه تفضل اعفوت عنه فمن محاسن ديننا القصاص لظمك شخص - 00:12:06  
يلطم كما لظمك. او اذا اردت ان تتجاوز فتلتك منزلة المحسنين. تلك منزلة الصالحين حتى لا تسول لشخص نفسه ان يضرب الناس.

خوفا من ان يضرب. شرع القصاص. وارشدنا الى - 00:12:26

العفو ارشدنا الى الفضل ارشدنا الى العفو وارشدنا الى الفضل. قال تعالى ذلك ومن بمثل ما عوقب به. ثم بغي عليه لينصرنه الله. اي اذا عاقبت شخصا بنحو الذي عاقبك به - 00:12:46

سم حاول ان يعتدي عليك فايقين ان الله سينصرك. سم ارشاد الى العفو. ان الله لعفو غفور قال تعالى ايضا وجذاء سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله - 00:13:06

فمن محسن ديننا القصاص والارشاد بعد القصاص ومع القصاص الى العفو. فان اقتتصت ممن ظلمك فلا اثم عليك والبادي اظلم.  
وان عقوفت فذلك مرتبة المحسنين. ولقد قال تعالى في كتابه الكريم - 00:13:26  
وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن السن والجروح قصاص. ثم ارشاد الى العفو.  
فمن تصدق به فهو كفاره له. فاذا جاء شخص وعن عمد وقصد قطع يدك عن عمد وقصد قطع يدك. هل يترك هذا القاطع؟ الاسيم حتى  
- 00:13:46

افسد في الارض ويقطع ايدي اقوام اخرين ام انه يقتضي منه لنا ان نقتضي منه. ردعوا له وزجرا لغيره ان عفونا فلنا ذلك ان اقتتصنا  
منه فهذا من حقنا. ولقد قال تعالى وهذا من - 00:14:16  
موازين ديننا لكم في القصاص حياة يا اولي الالباب. لعلكم تتذكون. كيف الحياة؟ كيف لنا في قصاص حياة. من قتل؟ من قتل اذا علم  
انه سيقتل ان كف عن قتله. اذا علم الشخص - 00:14:36  
انه ان قتل شخصا متعمدا سيقتل امتنع عن قتل الناس. وانزجر عن قتل الناس. فيحيى الناس حياة امنة مطمئنة حياة امنة مطمئنة.  
اذا علم من سولت له نفسه انه ان - 00:14:56

قتل بالذى قتل ان كف عن القتل. فهذا وجه حياة للناس ثم ان قتل شخصا وتركنا الامر بلا قصاص وبلا عفو ماذا سيكون؟  
سيحاول ان يقتل الاخرين لانه قتل وما عوقب. فسيسهل عليه سفك الدماء. وسينتشر القتل. وايضا - 00:15:16  
اهل المقتول لن يرضى احدهم ان يرى قاتل ابيه يمشي او يرى قاتل اخيه يمشي فسيقتل القاتل او يقتل غير القاتل من اقرباء القاتل.  
فتنتشر الفوضى وينتشر سفك الدماء. فحينئذ - 00:15:46

اذا اقتتصنا من القاتل اذا اقتتصنا من القاتل ان كف ان كف الناس عن القتل هجر الناس عن القتل وايضا صورة حياة اخرى يوم القيمة.  
فاما قتل القاتل. غفر له - 00:16:06

ما ارتكب من الجنایات. اما اذا لم يقتل فامرها مفوض الى الله. ان عاقبه فهو حكم عدل ولقد قال تعالى ومن قتل مؤمنا متعمدا ومن  
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤها جهنم خالدا فيها فغضب الله عليه ولعنه. واعدت له عذابا عظيما - 00:16:26  
فاما قتل القاتل ارحناه من الاعذاب الاخروية وخفينا عنه العذاب الاخروي فحقا كتاب الله نور. وربنا حاكم العدل. فهذا  
من محسن ديننا. من محسن ديننا منعوا الربا فالناس بين شخصين اما موسر واما معسر او بين ذلك - 00:16:56  
فالمعسر المعسر اذا اراد ان يفترض مالا حتى تفك اسرته لا يستغل الضعيف ويزيده ضعفا ويزيده فخرا بالربا الذي يراكمه  
عليه. لكن روح تسود اذا كنت معصرا واتيتك اطلب منك الفا من الجنائيات فاعطيتني اعطيتني اياها - 00:17:26

شكرت لك صنيعك. اما اذا اعطيتني اياها بفائدة مهما كانت حملت عليك حقدا وحملت عليك كراهية وازادت الفجوة بين صفوف  
المؤمنين وازادت الفجوة بين صفوف المسلمين وازدادت الضغائن وانتشرت الضغائن. فمنع الربا رفقا بالفقراء. حنوا من الاغنياء عن  
الفقراء - 00:17:56

حرم الربا اعلم الله انه محارب للمرايبين. ومنعت هذه المادة مادة الربا من اصلها. ايها الاخوة من محسن ديننا. جبران الخواطر  
المنكسرة. ومن شرعت الموسامة فكل من كسر خاطره يشرع لنا ان نجبر الخاطر المنكسر. من خسر مالا استحب - 00:18:26  
فلنا ان نعوضه وان نتعاون معه. كذلك قال تعالى اذا قدر القسمة اولوا القربي واليتامي والمساكين فائزقوهم منه. وقولوا لهم قولنا  
المعروف من محسن ديننا ومن محسن شريعتنا ان المطلقة التي كسر خاطرها بالطلاق. يجبر خاطرها المنكسر - 00:18:56

بماذا يجبر الخاطر المنكسر؟ وللمطلقات متاع بالمعرف حقا على المتقين فالملائكة التي كسر خاطرها بالطلاق. لا تسب ولا تشتم ولا يطعن في ارضها. بل يجبر المنكسر بشيء من المتاع. يجبر خاطرها المنكسر - 00:19:26

بشيء من المال حتى يعوض هذا الذي قد كسب. وهذا الذي قد ذهب عنها. من محاسن ديننا ان المرأة اذا طلقت ثلاثة لا تحل للزوج حتى تنكح زوجا غيره. كيف ذلك وانه من المحاسن - 00:19:56

ان الهجرة اذا ساءت بين الزوجين فالت بالزوج الى ان يطلق الزوجة. ثم راجعها ثم ايضا ساءت العشر فطلاقها. ثم راجعها. ثم ساءت العشرة. فطلاقها. فقد يكون في الطلاق خير - 00:20:16

ففعلاها تذهب الى رجل اخر تتزوجه يكون حسن الخلق تعوض به عن الاول او انها هي تكون هي المخطئة فاذا بها ذهبت الى رجل اخر اشرس من الرجل الاول وكانت تظن ان - 00:20:36

رجال ملائكة فلما رأت الثاني شريرا مفسدا خطأ نفسيها فترجع الى الزوج الاول لتسكن معه وتطمئن وهو الاخر لعله يندم على الفراق. فيحسن المعاشرة. اذا علم انها ستتزوج زوجا غير فيها عباد الله ديننا والحمد لله كله محاسن يحفظ الله - 00:20:56

لنا فيه اعراضنا عرضي وعرضك محفوظ في هذا الدين القيم. فلا يحل لك لا يحل لك ان تنذر الى زوجتك ولا ان تنذر الى ابنتي فضلا عن كونك تعتدي عليها لا يحل لك ان تنظر الى زوجته. ولا ان تنذر الى ابنتي. ولا ان تنذر الى اختي في - 00:21:26

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. سئل النبي عن نظر الفجأة. فقال اصرف بصرك اصرف بصرك فهكذا انا اؤمر ان اغض بصرني عن زوجتك. وعن اختك وعن ابنتك وعن عمتك وعن خالتك وانت في بيتك لا تراني. انا مأمور من ربى بغض البصر - 00:21:56

فهذا من مخازن الدين. عرضك يحفظ. ابنتك تحفظ. حتى من النظر اليها. وكما كان القائل قائل الجاهلية يقول واغض طرفي ما بدت لي جاري حتى يواري جاري ماؤها. واغض طرفي اذا - 00:22:26

ما بدت لي جاري حتى يواري جاري ماؤها. فعرضك مصان مني وعرضي مصان منك. ولا يحل لي في الدين ان اغتابك ولا ان اذرك بسوء اذ النبي قال اذ النبي حذر من الغيبة وقال - 00:22:46

تعالى ولا يغتب بعضمكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه. فمن محاسن ان عرضك محفوظ في غيابك. لا يحل لي ان اذرك بسوء. كل المسلم على المسلم خراب - 00:23:06

كل المسلم على المسلم قرار دمه وما له وعرضه فليس من حقي ان اتكلم فيك ولو كان فيك ما اقول في غيابك ابدا. اتدرون ما الغيبة؟ قال الله ورسوله اعلم. قال ذكرك اخاك بما يكره - 00:23:26

قيل يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد حتى اذا كنت صادقا ان كان فيه ما تقول فقد اغتبت وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته - 00:23:46

فمن مخاصم ديننا ان عرضك يحفظ وانت غائب وانت حاضر ايضا لا تسربوا ولا تشتم. سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. ولا تلمزوا انفسكم. ولا تنبذوا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الایمان. ومن لم يتبع فاوئنك هم الظالمون. هذا من محاسن ديننا - 00:24:06

من مخازن ديننا ان اموالنا فيه تحفظ. فلا غش من غشنا فليس منا. ولا سرقة. والسارق فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا. ولذا كان الصدر الاول. الصدر الاول من الصحابة. يذهب احدهم الى - 00:24:36

الصلوة ويترك المحل مفتوحا ولا تسول لاحد نفسه ان يقدم على سرقة شيء من المحل الى عقوبة رادعة التي بها تحفظ الاموال. تحفظ الاموال ويؤمن الناس في مالهم فمن محاسن ديننا حفظ الاموال حفظ الاعراض حفظ الاخلاق. من معازل ديننا - 00:24:56

حفظ الدماء لقد سمعتم كل المسلم حرام. دمه وما له وعرضه وسمعتم قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله لها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقي اثامه من مخازن ديننا وهي عن الخيانة فانها بئست - 00:25:26 البطالة فان استأمنك احد فلا تخونه. ان خنت فانت معاقب. معاقب في الدنيا ان اكتشفت في الآخرة لزاما الا اذا تجاوز عنك. صاحب

الحق. ايها الاخوة من فضل الله دينكم كله محسن. وفاء بالوعد. صدق في الحديث. اداء للامانات. محافظة - 00:25:56 على الاعراض كل دينكم محسن. صدق في القول. اداء للامانات. كذلك حفاظ على الجيرة كذلك عدم خيانة فانتبهوا لدينكم. ذلك الدين القيم كله خير ان اساء شخص فيه. انما يسيء - 00:26:26

الى نفسه لا يسيء الى دينه. فالدين من سوء الاخلاق. بريء. ايها الاخوة بارك الله فيكم. من غازل دينكم من مهازل دينكم. تهذيب النفوس بذكر الله بالاغراض عن اللغو. بصلوة الليل - 00:26:46

بصدقه السر كل هذا من محسن دينكم. ايها الاخوة من مخازن دينكم انكم فيه تتعلمون تعقل وتتعلمون التزبد. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنأ فتبينوا فلا تصدق ولا تروجها. لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. وقالوا هذا افق مبين - 00:27:06

من مخازن ديننا. كما سلف الاحسان الى الجيران. وان كانوا يهودا او كانوا نصاري. من قتل معايده لم يرج رائحة الجنة. اوصيكم بذمة الله وذمة رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:27:36

هكذا اوصى عمر في مرض موته بعد ان طال طعنة افضت به الى القتل. فيوصي باهل الذمة كانوا او نصاري. ولقد قال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. الا الذين ظلموا منهم - 00:27:56

وقولوا امنا بالذي انزل علينا وانزل اليكم والى هنا والهكم واحد. ونحن له مسلمون. لقد قال تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا - 00:28:16

اليهم ان الله يحب المقصطين. ان الله يحب المقصطين. فالعدل العدل على القريب والبعيد على الوالدين او الابعدين ولا يجرمنكم شنان قوم على الا تعذلوه. اي لا يحملنكم بغض قوم على الا تعذلوه. لا يحملنكم بغضكم لقلب على ان تظلموهم. ولقد - 00:28:36

ورد ياسر ينظر في سنته ان عبد الله بن رواحة طلبت اليهود ان يحكم بينهم وبين رسول الله عليه الصلاة والسلام فذهب للقضاء فقال لهم يا معاشر اليهود والله والله يشهد انكم - 00:29:06

خلق الله الي وقد جنتكم من عند احب خلق الله الي رسول الله. ولكن لا يمنعني حبي له وبغضي لكم من ان اقضي بالحق. قالوا صدقت وبررت يا ابن رواحة بهذا قامت السماوات - 00:29:26

ايها الاخوة من محسن دينكم امرنا بالتطهر. طهارة القلب وطهارة البدن. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. تهارة القلب بالاستغفار. استغفار متواصل. حتى قلبك وكذلك برد المزال الى حتى يزال اثر الظلم من على قلبك. وكذلك - 00:29:46

تهارة البدن من محسن ديننا. قال عليه الصلاة والسلام الطهور شطر الايمان. الطهور الذي والوضوء شطر الايمان والحمد لله. تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملأ او تملأ ما بين السماء والارض. والصلاحة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء. والقرآن - 00:30:16

حجۃ لك او عليك. قال عليه الصلاة والسلام كذلك. لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. قال عليه الصلاة والسلام كذلك. تبلغ الخلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. قال عليه الصلاة والسلام كذلك - 00:30:46

اذا قام احدكم يتوضأ فغسل وجهه تساقطت خطايا وجهه مع الماء او مع اخر قطر الماء اذا تمضمض تساقطت خطايا فمه مع الماء او مع اخر قطر الماء. اذا غسل يديه - 00:31:06

الى المرفقين تساقطت خطايا يديه مع الماء او مع اخر قطر الماء. سبحان الله! ذنب تساقط خطايا تغفر بسبب الوضوء. ايها الاخوة ربكم لا ينظر فقط الى ربكم لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم. فليس لك ذنب في كونك خرجت وخلقت اسودا - 00:31:26

او خلقت بديننا او خلقت قصيرا قزما. ليس لك في ذلك امر ولا اختيار. انما الذي فعل ذلك هو الله صورتك في الارحام كيف شاء. فمن ثم فربكم لا ينظر الى صوركم - 00:31:56

والى اجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم والى اعمالكم النقوى فالتحقق هنا وشار النبي الى صدره. فالحمد لله دينكم كله محسن فاقبلوا عليه ولا تخشوا ابدا. لا تخشوا ابدا من ربكم - 00:32:16

وكيف تخشعون من ربكم؟ وربكم الذي خلقكم. وربكم هو الرحيم. وربكم هو الحليم. وربكم هو هل علمتم ان ربكم يلزم؟ هل علمتم ان ربكم سبحانه يعد ولا يفي؟ هل علمتم ان - 00:32:46

سبحانه قاصر كلا وحاش ما الذي نقمته على ربكم؟ حتى تعترضوا على ما الذين اقامتوه على ربكم حتى تحاربوا شرعه المنزل. ان ربكم يناديكم من الذي يستغفرني فاغفر له. من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يدعوني فاجيبه - 00:33:06  
ربكم يناديكم ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمها هل عهدتم عن ربكم انه سبحانه يظلم؟ كلا ربنا ليس بظلم للعبيد. بل نحن الذين - 00:33:36

ونحن البشر الذين نظلم من شأننا كبشر ظلم من شأننا كبشر ذي الاثم. لكن هنا ليس بظلم للعبيد. فلماذا الحيوان عن شرع الله؟ ولماذا البعد عن اوامر الله؟ ولماذا الشريعة لماذا كراية الشريعة؟ وهي تنزيل من حكيم حميد. ايها الاخوة فلنراجع - 00:33:56  
وهل نحن لا اوامر الله نحب؟ هل نحن للتواب نجتنب او ما شأننا؟ امام كتاب ربنا امام سنة نبينا لقد قال ربكم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم - 00:34:26

الا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. الا فاستغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد ايها الاخوة ومن محاسن هذا الدين القيم. وان الذي خلقنا هو ربنا فهو بنا عليم علیم - 00:34:46  
بنا عليم بضعفنا. كما قال وخلق الانسان ضعيفا. فمن ثم وقد علم اننا ونذنب. ففتح لنا باب التوبة. فقال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وقال نبيه الامين - 00:35:16  
عليه الصلاة والسلام. ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها. وقال عليه الصلاة والسلام كذلك. والذين نفسي بيده لو لم تزنبو لذهب الله بكم ولجاجة بقوم يزنبون فيستغفرون فيغفر - 00:35:46

الله لهم فليس فلسنا في حاجة الى شخص كما يفعل غيرنا لسنا في حاجة الى قسيس او شمامس نقف بين يديه ونعرف له بزنوبنا ويعطينا صك غفرانه ليس هذا في ديننا - 00:36:16

ففي ديننا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه. ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيمها. في ديننا يقول ربنا واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاء - 00:36:36

فالذى يغفر الذنب ويقبل التوبة هو الله. فلسنا في حاجة الى ان نفضح انفسنا. ونقف عند شخص نقول له فعلنا وافعلنا فاغفر لنا ذنوبنا. سبحان الله! من الذي يغفر الذنوب - 00:36:56

الله من الذي يغفر الذنوب الا الله؟ ومن ذا الذي يتحكم في العباد؟ فيقول انا غفرت لك او لم اغفر لك من هذا الذي يتحكم في العباد؟ ان رسولنا سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. ضرب في غزوة احد - 00:37:16

وشج رأسه وسائل الدم على وجهه وكسرت رباعيته. اسنانه المقدمة فقام يدعو ويقول اللهم العن فلانا فلانا. فنزلت الاية ليس لك من الامر شيء. ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. امر لهم والطرد من رحمة الله. ليس اليك - 00:37:36  
يا رسول الله انما هو الى الله. فمن سم انتهى النبي عن اللعن. وقد تاب الله على فريق منهم. فكان الرجل الذي يحاول الرسول في صلح الحديبية. سهيل بن عمرو والرسول يأمر عليا ان يكتب باسم الله - 00:38:06

الرحمن الرحيم. يقول سهيل لا تكتب الرحمن ولا تكتب الرحيم. لا ندرى ما الرحمن. ولا ندرى ما الرحيم ولكن اكتب باسمك اللهم ياتي النبي يكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله. فيقول سهيل لا تكتب - 00:38:26

رسول الله لو علمنا انك رسول ما حاربناك. اكتب اسمك واسم ابيك. ومع هذا كله يموت الله عليه بالتوبة ويحسن اسلامه غاية الحسن بعد ذلك. حتى انه في زمن الصديق ابي بكر. ابو بكر - 00:38:46

يعزم على قتال المرتدين. وعلى قتال مانع الزكاة. وعمر يقول كيف تقتل قوما يقولون لا الله الا الله وسهيل بن عمرو يقول لا بد ان نقاتلهم حتى يسلموا وحتى يدفعوا الجزية حتى عفوا يدفعوا - 00:39:06

والزكاة التي كانوا يؤدونها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فيا سبحان الله كيف تتقلب كيف تتقلب الامور؟ لقد كان هناك من يعادي الدين فهداه الله. احسن هدايته واتم هداية كان عمر بن الخطاب قبل ان يسلم يعادي الدين ويحاربه. فلما اسلم - 00:39:26 - الاسلام وهكذا خالد بن الوليد. وليس لنا ابدا ان نقنط شخصا من رحمة الله. بل تفتح ابواب التوبة امام كل عاص حتى الكافر قل للذين كفروا قل للذين كفروا ان ينتهوا - 00:39:56

تغفر لهم ما قد سلف حتى الوزراء السابقين. حتى الرئيس السابق يفتح له باب التوبة. لعله اتوب قبل مماته فنغم توبيته مع رد المزالم الى فلا يغلق ابدا باب التوبة في وجهه - 00:40:16

اي شخص كان من محاسن هذا الدين ان رسولنا الامين كان يرسل عليا للغزوat فیأمره ويذكره يا علي وهو يرسل الى اليهود يرسل الى اليهود لحرب اليهود. يا علي انفذ على رسلي - 00:40:36

انفz على رسلي تريث وتأنى يا علي ادعوهem او لا الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. فوالله لان يأتي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. فلزاما - 00:40:56

ان نوجه دعوتنا الى الله. وان ندعو الناس الى الاسلام ونبين لهم محاسنه. بالحكمة والموعظة الحسنة فان الناس عاشوا ازمنة في الجهل بعيدين عن الكتاب العزيز وبعيدين عن السنة المباركة - 00:41:16

جهل الكتاب وجاهل السنة. فمن ثم حاربوه عن جاهل. قال تعالى بل اكثراهم لا الحق فهم معرضون. قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمهم. ولما يأتيهم تأويله كذلك فكذب الذين من قبلهم فجدير بنا ان نخرج على الناس. بحكمة وموعظة حسنة وخلق كريم حسن - 00:41:36

ليس بفظاظة ولا بغلظة نعلم الناس. ما جيلوا من امر دينهم. نعلم الناس امر ربهم وامر نبيهم بالحكمة بالخلق الكريم بالموعظة الحسنة. وهكذا كان الصحب الكرام يفعلون. اما بالجهل وبالفظاظة والغلظة. بذلك ليس في ديننا. ليس في ديننا - 00:42:06

غش ولا خديعة فيغشك وخديعتك ينفر الناس عن دينك بسبب غشك بسبب خديعتك بسبب ظلمك. كيف يصدقونك وانت تنظر الى النسوة يمينا وشمالا. وانت تختلس الاموال قال جارة غير سدر كيف يأنس اليك وانت لهم ظالم ولست بهم رفيق - 00:42:36

ايها الاخوة جدير بنا ان نتخلق بخلق الاسلام الكريم. نتعلم ديننا نتعلم ديننا وندعو الى سبيل ربنا بالحكمة والموعظة الحسنة. قال تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتالي هي احسن. ان ربك هو اعلم بما ضل - 00:43:06

تبني له وهو اعلم بالمهددين. ايها الاخوة كونوا رفقاء بالناس. كونوا رفقاء بالناس. لا تشهدوا بهم لا تفضحوهem لا تشمتوa فيهم ابدا كونوا على خلق كريم. تحلو بمكارم الاخلاق قال لو بمكارم الاخلاق حتى تنفذ دعواتكم في الناس. كلوا من الحلال الطيب. لا تأكلوا حراما. حتى - 00:43:36

قبل منكم الدعوات. هذبوا انفسكم بذكر الله وبالاستغفار وبرد المظلالم الى الله. بالعلو قال الفقراء بالعلو على المساكين. ايها الاخوة وفي خضم الفتنة التي تمر بامة محمد. صلى الله عليه وسلم تثبتوا من الاخبار. لا تصدقوا الشائعات. وكذلك لا تنقلوا كل قول لا تلقوa كل - 00:44:06

قول وترددون فمن المخارج من الفتنة الصمت في الفتنة. ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسؤولة لا تقل حدث شيء وانت غير متأكد. لا تقل رأيت وانت لم ترى. لا تقل سمعت وانت لم تسأل - 00:44:36

لا تقل سمعت وانت لم تسمع. هكذا لا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسؤولا. وحتى ان كان الكلام حقا. لكن ليس في نشره نفع فلا تنشره. احرص - 00:44:56

قال ما ينفعك هكذا علم النبي عليه الصلاة والسلام ابن عمي ابن عباس وبحديثي اختم يا غلام اني اعلمك كلمات هكذا يوصي النبي ويعلم يا غلام اني اعلمك كلمات احفظي الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. فاذا حفظت حدود الله - 00:45:16

حفظنا الله لو تضر كل الناس ونحن مطيونون لله سيحفظنا ربنا. ولو سعد كل الناس وازمة ظلمة سينتقم الله منا. ايها الاخوة اسمعوا 00:45:46 وصايا نبيكم لابن عمه الحبر الكريم يا غلام اني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. في بعض الروايات تعرف الى الله في الرخاء. يعرفك في الشدة. تعرف الى الله في الرخاء. يعرفك في الشدة. يعني اذا نزلت بك البلايا وكتت عملت صالحا في وقت عافيتك. ينقذك الله ويسلامك. فلولا انه كان من - 00:46:16

للبث في بطنك الى يوم يبعثون. يا غلام اني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. في رواية تعرف الى الله في الرخاء. يعرفك في الشدة. اذا استعنت فاستعن - 00:46:36

اذا سألت فاسأل الله اذا استعنت فاستعن بالله. واعلم واعلم ان الامامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء. لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - 00:46:56

رفعت القلام. ليس هناك شيء جديد يكتب. فالامر كتب وطويت الصحف. اغلقت الصحف. فلا فيها ولا ينقص منها. فالامر مقدرة. اعلموا ايها الاخوة ان شيئا في الكون لن يحدث الا - 00:47:26

الا بازن الله ولن يتولى رئيس الا بازن الله. ولن يزال شخص الا بازن الله. فاسألاوا الله ومرادكم ولتطمئن قلوبكم خذوا بالأسباب. خذوا بالأسباب. ولكن لا تعولوا على الاسباب انما الذي يقدر الامر هو الله. فمهما كانت الاسباب فالامر كله لله. قال العبد الصالح شعيب عليه - 00:47:46

السلام ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. اي انا ما اريد الا الاصلاح قدر استطاعتي. ولكن وما توفيقي الا بالله وصدق فيما قال. ولقد قال تعالى وما رميته اذ رميت. ولكن الله رمى - 00:48:16

وقال تعالى وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. وقال تعالى مزكرا قل اللهم اي قل يا الله ما لك الملك يا مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتتنزع الملك من ممن تشاء - 00:48:36

وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيده الخير انك على كل شيء قادر. فاسألاوا الله ان يحفظكم وان يحفظ بلاكم وان يحفظ عليكم دينكم واخلاقكم. اللهم يا ولی الاسلام واهله ثبتنا على الاسلام - 00:48:56

ايمني حتى نلقاك. اللهم مذكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك. اللهم خذ باليدينا ونواصينا الى البر والتقوى اللهم ولی علينا خيارنا. اللهم ولی علينا خيارنا. اللهم ولی علينا خيارنا. اللهم اصرف عننا الاشارة - 00:49:16

الله اصرف عننا الاشارة. اللهم اعزنا من طوارق الليل والنهار. الا طارقا يطرق بخير يا ربنا. اللهم اعزنا من الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا ربنا. اللهم اعزنا من طوارق الليل والنهار. الا طارقا يضرب - 00:49:36

وبخير يا ربنا. اللهم اسكننا الفردوس. جنبنا الله وجنب بلادنا الفتنة. ما ظهر منها وما بطن. اذا اردت فيها ربنا بقوم فتنتنا فاقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. اللهم هب المسيئين منا - 00:49:56

الله اب المسيئين منا للمحسنين. اللهم ارزقنا لذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقائك. في غير ضراء مضرة ولا فتنۃ مضلة. اللهم يا ربنا نسألك الفردوس اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - 00:50:16

قنا عذاب النار. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. وفك اسرانا واسرى المسلمين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين وعن المدينين يا رب العالمين. فرج الكرب واكشف الكرب يا رب العالمين. احقن دماءنا - 00:50:36

ودماء المسلمين. احقن دماءنا ودماء المسلمين. واحفظ اعراضنا واعراض المسلمين واحفظ عرضنا واعراض المسلمين. وسلمنا وذرياتنا والمؤمنين والمؤمنات. يا رب العالمين. واحفظ علينا رزقنا يا سميع الدعاء يا مجتب السائلين.

اخوانى صلاتكم وسلامكم يصل منكم الى نبيكم محمد - 00:50:56

صلى الله عليه وسلم فصلوا عليه وسلموا تسليما. واقم الصلاة - 00:51:26